Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صومعته فرأى الرسول وقد ظللته غمامة من بين الذين معه ، وكان بحيرا قد صاحب الرهبان مدة طويلة فى بلاد الشام ، وعرف منهم أخبار نبى يبعثه الله من أرض مكة ، تختم بنبوته النبوات ، وعرف من الرهبان علامات ذلك النبى . فلما رآه اتضحت له أمارات كثيرة من التى عرفها من علماء الإنجيل لذا نادى : يا معشر قريش أنتم ضيوفى اليوم ، وإنى صنعت لكم طعاما فاحضروا طعامى ، فأجابوا جميعا الدعوة ، فدخلوا الصومعة فلم يلاحظ بحيرا وجود من كان ينشده . فقال لهم : ألم يتخلف منكم أحد عن الحضور إلى هنا . قالوا لم يتخلف إلا غلام صغير ، تركناه عند أمتعتنا ، فقال بحيرا : لا تخافوا على أمتعتكم ، وأحضروا الغلام معكم ، وكان الرسول إذ ذاك فى الثانية عشرة من عمره ، فلما دخل الصومعة ارتفع بابها وكان قصيرا ، فلم يحن الرسول رأسه عند الدخول كما فعل غيره ممن دخلوها قبله ، وإذ ذاك أقبل بحيرا على الرسول يكلمه ويسأله عن أحواله . وعن أمور يشاهدها فى نومه ويقظته ، ولكى يتثبت من أمره . قال له : إنى سائلك عن أمور ، وأقسم عليك باللات والعزى ألا تكتم عنى شيئا . فما قال هذا الكلمة حتى ظهر الغضب الشديد فى وجه الرسول ﷺ . وقال لبحيرا لا تقسم على باللات والعزى فما أبغضت شيئا قط بغضى لهما وبغضى للأصنام كلها ، فلم يعد عند بحيرا شك فى أن هذا هو الرسول الخاتم الذى بشرت به التوراة والإنجيل ، وبشر به الأنبياء من قبل ، فأخذ يقول والملأ من قريش يسمعون ما يقول (هذا سيد العالمين ، وسيبعثه الله